



التعامل مع المعوقات المعمارية في البيئة الجامعية

أعداد
وفية أحمد الهديان

مراجعة
المهندس أحمد الشيباني
نائب رئيس منظمة جتس العالمية للتصميم الشامل

سلسلة التوعية بالاحتياجات الخاصة
13
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

إشراف
د. سحر أحمد الخشرمي
قسم التربية الخاصة

مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



التعامل مع المهوقات المعمارية في البيئة الجامعية

مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

نال مجال الإعاقة في السنوات الأخيرة اهتماما بالغا، جاء هذا الاهتمام من الإيمان المتزايد بأهمية الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة كجزء من الثروة البشرية في المجتمع .

وقد أدى ذلك إلى العمل على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع واستيعابهم بمختلف أعمارهم وإعاقاتهم وضرورة توفير بيئة صحية، اجتماعية، ثقافية، ومادية مناسبة .

وبناءً عليه ظهرت الحاجة الملحة لتصميم وتعديل البيئة المادية المحيطة بنا وإزالة العوائق التي تحول دون وصول وتنقل الفرد المعوق داخل المباني والمنشآت الخدمية والتعليمية.

ومما لاشك فيه أن البيئة الجامعية تعد أحد أهم البيئات التعليمية، ووجود العوائق المادية داخلها يحرم العديد من الطلاب المعوقين حقهم في المساواة وتكافؤ الفرص.

لذا أصبح من الأهمية بمكان متابعة المعوقات المادية في البيئة الجامعية وإجراء التعديلات اللازمة عليها هذا من جهة ومن جهة أخرى توفير الإرشادات للطالبات وأعضاء هيئة التدريس

وكل الأشخاص المعنيين بمتابعة ومساعدة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة للأخذ بأيديهم ومساعدتهم .

مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

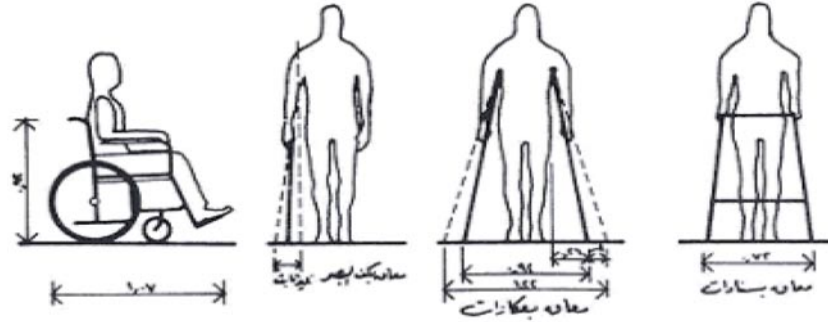
المعوقات المعمارية في البيئة الجامعية

أنواع الإعاقة :

تحديد الفئات المستفيدة من التسهيلات المعمارية يعتبر الخطوة الأولى في وضع التعديلات البنائية المقترحة ,من هذه الفئات :

(١)الإعاقة الحركية :

وتتضمن هذه الفئة الطلاب القادرين على الحركة باستخدام المعينات مثل المشايات والعكاز . والطلاب الغير قادرين على الحركة و الملازمين للكراسي المتحركة.



الأجهزة المساعدة للمعاق

شكل رقم (2-2-1)



(٢) الإعاقة البصرية :

وتشمل هذه الفئة الطلاب ضعاف البصر والمكفوفين اللذين يستخدمون العصا البيضاء.

(٣) الإعاقة السمعية :

وتشمل هذه الفئة الطلاب فاقدى السمع جزئياً أو كلياً،ويحتاجون للوحات الإرشادية.



المعوقات المعمارية:

تشمل المعوقات المعمارية كل البيئات الداخلية والخارجية المصممة والمبنية بطريقة تصعب فيها حركة الفرد المعوق أياً كان نوع إعاقته وتمنعه من ممارسة الأنشطة العادية اليومية التي يمارسها نظيره العادي، بشكل يؤثر على تكيفه مع البيئة المحيطة به. مثل:

(١) اللوحات الإرشادية

ويقصد بها اللافتات التي تحمل شعار المعوق وترشده إلى أماكن الخدمات المتاحة له والممكن أن تقدم له، وتشمل تلك الرسومة على الأرضيات والعلاقة على لوحات وتعطي الحق للفرد المعوق الوصول والاستعمال.

(٢) مواقف السيارات وحافلات

ويقصد بها الأماكن المخصصة لانتظار سيارات وحافلات المعوقين، والتي توفرها المنشآت الخدمية والترفيهية والتعليمية بالقرب من المداخل العمومية.

(٣) الأرضيات والأرصفة

ويقصد بها الأرضيات الخارجية والداخلية للمباني، ويقصد بالأرصفة الممرات المرتفعة عن سطح الأرض المحيطة بالمباني.

(٤) المداخل والأبواب

ويقصد بها مداخل المباني الخارجية و الداخلية والأبواب المؤدية للحجرات والقاعات منها المتحرك والثابت والمصنوعة من الزجاج أو الخشب أو المعدن.

(٥) السلالم «الدرج»

ينتقل المشاة بواسطة الدرج من خارج المباني لداخلها وبالعكس وبين الطوابق، منه الثابت والمتحرك.



٦) المصاعد

وسيلة نقل بين الطوابق.

٧) الخدمات

وتشمل (دورات المياه، المطاعم،.....)

٨) القاعات الدراسية

ويقصد بها القاعات المستوية والمدرجة، الخاصة بالتعلم والاجتماعات.

٩) السكن المؤقت

ويقصد به الحجرات المخصصة للسكن خارج نطاق إقامة الفرد، ويقصد للراحة الوقتية كالفنادق والأجنحة وحجرات السكن الجامعي.



الآثار المترتبة على وجود هذه العوقات :

بطبيعة الحال يعتبر العاديين أن المرافق الأساسية والتكميلية الموجودة بالمباني التي ذكرت سابقا جميعها معروفة لديهم ويستخدمونها بطريقة تلقائية وعادية والحقيقة أنها إذا ما صممت للعاديين فلن تشكل مشكلة ولكنها تتحول لأزمة حقيقية أمام الطلاب المعوقين وتمنعهم من التفاعل بشكل بالغ قد يطل النواحي النفسية والاجتماعية والمادية وفيما يلي عرض للمشكلات التي سيتعين على الطلاب تكبدها.

الآثار النفسية :

. تؤثر مشكلة الوصول والتنقل على الطالب في التسجيل والقبول بالجامعة واستخدام

مرافقها :

- يشعر الطالب المعوق بوطأة العجز ويحرم الشعور بالاستقلالية .
- إضافة إلى الإحساس بالظلم وعدم تكافؤ الفرص.

الآثار الاجتماعية:

- تؤدي البيئة المعيقة للعزلة و الانسحاب من الأنشطة التربوية والتعليمية .
- الحرمان من فرصة الاندماج الاجتماعي وتكوين علاقات وصدقات .

الآثار المادية :

يفضي استبعاد الطالب من فرصة التعليم الجامعي, للحرمان من فرص العمل التي قد تكون متاحة بعد التخرج مما سيؤثر على الدخل والاكتفاء الذاتي .



الحلول المقترحة لتسهيل الوصول والتنقل في الجامعة:

(١) التعديلات المقترحة لوضع اللوحات الإرشادية :

- ١/١ أن تتوفر في أماكن انتظار السيارات.
- ١/٢ أن تتوفر عند المصاعد .
- ١/٣ أن تتوفر عند مكاتب الاستقبال والخدمة .
- ١/٤ أن تتوفر في المطعم وأماكن الجلوس .
- ١/٥ أن تتوفر في الممرات.

(٢) تسهيلات في مواقف السيارات والحافلات :

- ٢/١ تخصيص مواقف للسيارات الخاصة والحافلات بقرب بوابات الجامعة الرئيسية.
- ٢/٢ تجهيز الحافلات برافعات .
- ٢/٣ إتاحة الوقت الكافي للنزول والركوب .
- ٢/٤ تعديل الأرصفة حسب ما ورد في الفقرة رقم٤.
- ١/٥ توفير المعلومات المسموعة والمقروءة على الحافلات وأماكن التجمهر.



٣) الأرضيات والأرصفة :

ويشترط أن تكون الأرضيات غير لامعة وعاكسة للضوء، ومعتدلة النعومة وليست زلقة، ولونها مختلف عن لون الجدران.

٣/١ منحدرات الأرصفة :

٣/١,١ أن يكون المنحدر غاطس في الرصيف ليس أعلى ولا أقل منه.

٣/٢ منحدرات المداخل:

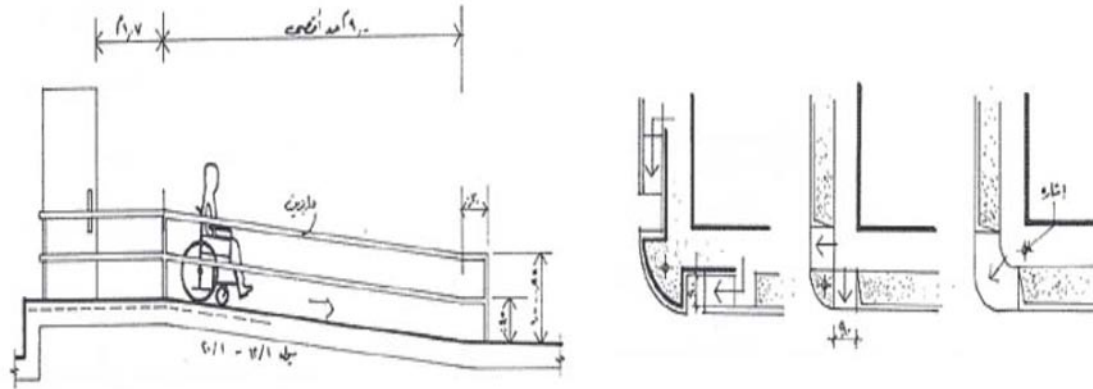
٣/٢,١ أن تزود مداخل المباني بمنحدرات ذات مواصفات خاصة مانعة للانزلاق ومستوى انحدارها ١:١٢.

٣/٢,٢ أن لا يقل عرض المنحدرات الموازية للدرج عن ١٠٠سم على الأقل.

٣/٢,٣ أن تكون مزودة بسياج حماية لا يزيد ارتفاعه عن ٩٢سم ولا يقل عن ٦٥سم.

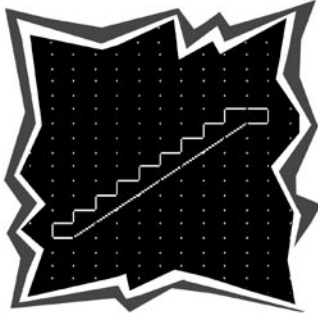
٣/٢,٤ أن تكون مهابطها آمنة ومستوية.

٣/٢,٥ أن تكون الأرضيات مستوية.



نماذج للمنحدرات في الشوارع والأرصفة

شكل رقم (3-2-2)



٤) المداخل والأبواب:

- ٤/١ أن يكون الباب خفيف وسهل الفتح .
- ٤/٢ أن لا يقل عرض الباب عن ٨٥سم.
- ٤/٣ تعديل المقابض الدائرية ومراعاة أن لا يزيد ارتفاعها عن ٧٦سم.
- ٤/٤ توفير مساحة كافية أمام الأبواب التي تفتح للخارج.
- ٤/٥ أن تزود الأبواب الزجاجية بعلامات تحذيرية .



٥) السلالم «الدرج»:

- ٥/١ الدرجات متساوية المسافات, لا تزيد القائمة فيها عن ١٥سم والنائمة عن ٣٠سم.
- ٥/٢ تزويدها بدرابزين حماية .
- ٥/٣ تزويدها بشريط مطاطي مانع للانزلاق .

٦) المصاعد:

- ٦/١ أن لا يقل حجمها عن ١٧٢×٢٠٣سم.
- ٦/٢ مزودة بنظام صوتي يساعد ذو الإعاقة البصرية على الوصول بدون مساعدة.
- ٦/٣ أن لا يقل الوقت المرمح للإفقال عن ثمانية ثواني.
- ٦/٤ مزودة بشاشة بلغة الإشارة للصم.



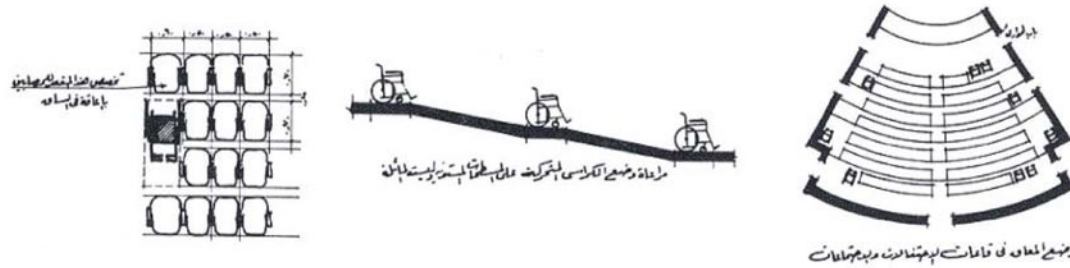
٧) الخدمات:

- ٧/١ دورات المياه :
ويتطلب تعديلها الآتي :
 - ١, ٧/١ مساحة خالية أمام مدخل الحمام لا تقل عن ٩٠×١٢٠سم.
 - ٢, ٧/١ الحد الأدنى لأبعاد المساحة الداخلية لا تقل عن ٧٥×١٥٠سم.
 - ٣, ٧/١ الأرضيات مانعه للانزلاق, وأدوات التحكم والصنابير في متناول يد المستخدم.
 - ٤, ٧/١ تركيب قضبان للارتكاز.

٨) التسهيلات المادية داخل القاعات الدراسية:

٨/١ المساحات:

توفير مساحة كافية في القاعات، بفرض وجود كرسي متحرك واحد لمساحة لا تقل عن 140×90 سم. فاختيار القاعات الواسعة سينعكس إيجاباً على إتاحة الفرصة للطلاب المعوق حركياً لتسهيل الدخول والوصول للمكان المناسب في القاعة.



ستعملي الكرسي المتحرك في صفوف القاء

شكل رقم (2-13)

٨/٢ الأثاث:

من النوع الخفيف والمتحرك، بحيث يسهل نقله لتوفير مساحة خالية كافية أمام الطالب وخلفه، ومراعاة توافر مقاعد متحركة وسهلة النقل. تقديم المساندة للطلاب والتدخل لتيسير حصوله على المكان المناسب في القاعة مسؤولية مشتركة وعلينا جميعاً تقديم المساعدة.

٨/٣ الأجهزة السمعية والبصرية:

تعد الأجهزة والوسائل المعينة أحد أهم المتطلبات المساعدة على التعلم في قاعات الدراسة وتوفيرها سيساعد العديد من الطلاب تجاوز الصعوبات التي قد يواجهونها أثناء التعلم.

٨/٤ ضبط سطوع الإضاءة:

استخدام طلاء مناسب بحيث لا يعكس الإضاءة أو يسبب تشويش في الرؤيا للطلاب المعوقين بصرياً.



٩) السكن المؤقت:

- ٩/١ تجهيز الغرف بقطع أثاث ملائمة، من حيث الارتفاع والحجم.
- ٩/٢ توفير مساحة خالية أمام الدواليب لا تقل عن ٧٢ × ٢٠سم.
- ٩/٣ تعديل النوافذ بحيث لا يزيد ارتفاع عتبة النافذة عن ٧٥سم ولا يزيد ارتفاع المقبض عن ١٢٠سم.

كيف أقدم المساعدة ؟

• الخدمات الاجتماعية:

- بعد مركز خدمات الاحتياجات الخاصة نقطة البداية، من لحظة التسجيل بالجامعة ويمكن إيجاز الخدمات التي يمكن أن يقدمها المركز:
- من خلال توفير مصادر معلومات على عدة قنوات إعلامية يعلن فيها مواعيد التسجيل والتسهيلات التي يقدمها المركز.
- تزويد كافة الموظفين والموظفات على البوابات بمعلومات حول استقبال الطلاب و الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية نقلهم مباشرة للمركز لتزويدهم بالبيانات اللازمة لإتمام إجراءات التسجيل في بداية كل فصل دراسي لتفادي قطعهم للمسافات الطويلة.
- متابعة المسؤولين والمسئولات عن التنقل برفقة الطلاب وتزويدهم بالإرشادات المطلوبة .

• الخدمات النفسية:

- بعد قبول الطلاب و الطالبات يتم إطلاعهم على كافة حقوقهم الجامعية ومن ضمنها حقهم في الحصول على وسيلة للنقل، وحقهم بالحصول على من يرافقهم.
- جمع المعلومات حول المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات مع الحركة والتنقل، والأثر النفسي المترتب على ذلك.



• التوعية:

يقدم مركز خدمات الاحتياجات الخاصة معلومات توعوية، من خلال الرسالة الجامعية وإصدارات المركز من الأدلة والنشرات التي تتيح للطلاب والطالبة ولأعضاء هيئة التدريس معرفة العوقات الصفية والبيئية التي تعوق الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي التفاعل معها والعمل على تعديلها.

• الخدمات التربوية :

يتطلب تقديم خدمات و تسهيلات داخل القاعات تعاون بين عدة أطراف. ينظم هذا التعاون مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، بالتنسيق مع جميع الأقسام بالجامعة ويتطلب التعاون إشراك جميع المعنيين بتقديم المساندة للطلاب وفيما يلي بعض الحلول المقترحة لتنسيق التعاون.

١. إخطار جميع الأقسام بالجامعة بأسماء الطلاب المسجلين ممن هم بحاجة للمساندة .
٢. تحديد نوع المساندة المطلوبة التي تتناسب و حاجات الطلاب كلا حسب نوع إعاقته.

الأهداف:

- ١) توفير وسائل مواصلات مجهزة ومريحة لنقل الطالبات من وإلى البيت ولحضور الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
- ٢) إجراء التعديلات المتاحة علي كافة أنحاء ومرافق الجامعة التي من شأنها تسهيل الوصول والتنقل بحرية واستقلال.
- ٣) حتى يكون التخطيط محققا لأهدافه لابد من إشراك الطلاب والطالبات أنفسهم في عملية التخطيط.



الخاتمة

اتخذت الدول المتقدمة العديد من الإجراءات القانونية والإلزامية لضمان بناء وتعديل البيئات المختلفة لتكون خالية من العوائق وهو ما يعرف بالتصميم بلا عوائق أي «تصميم كل منشأة بشكل يتيح حرية الحركة ويرفع من كفاءة الفرد لأداء الأنشطة اليومية بصورة أفضل وأيسر وأكثر أماناً مهما كان نوع إعاقته».

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً تجاه، التصميم بلا عوائق منذ صدور التعميم السامي في عام ١٤٠٢هـ الخاص بالاشتراطات البلدية.

لذلك فإن الجامعات السعودية باعتبارها مركزاً هاماً لتخريج الكفاءات، يضم في جنباته طلاب وموظفين من فئات وقدرات مختلفة، ينبغي أن تصمم بطريقة تدفع بالجميع نحو النجاح والتقدم كي تصبح بيئة للجميع.



المراجع:

- ١) سعيد، مجدولين (١٩٩٢م): دور التخطيط العمراني في تقديم الخدمات للمعاقين، مركز راشد لعلاج ورعاية الأطفال المعوقين، دبي.
- ٢) الاشتراطات الخاصة بالخدمات البلدية المتعلقة بالمعوقين، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الرياض .
- ٣) الشراح، عبد الرحيم (٢٠٠١-١٤٢٢): الهندسة الداخلية لذوي الإحتياجات الخاصة، دار زهراء الشرق، القاهرة .
- ٤) الشيباني، مختار محمد (٢٠٠٨-١٩٢٩): أفضل الممارسات الدولية في مجال التصميم الشامل (دراسة عالمية)، الطبعة الأولى، مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .
- ٥) الشيباني، مختار محمد (١٩٩٤-١٤١٤): المعايير التصميمية للمعوقين حركيا في البيئة العمرانية، المحمودية، جدة .
- ٦) الخطوة، (٢٠٠٢-١٤٢٤): نقل المعوقين وذوي الإحتياجات الخاصة، مكتبة الملك فهد، ص ص ٣٨، ٣٦.
- ٧) تقنية البناء (٢٠٠٤-١٤٢٥): تشريعات مواصفات المباني للمعوقين أسلوب مقترح لمراجعة مدى موائمة المباني لمتطلبات كود الإعاقة، صفاء عبده، ص ص ٨٩، ٨٠.
- ٨) موقع www.al-turath.com
- ٩) موقع www.umran.net
- ١٠) موقع www.caihand.com
- ١١) موقع www.swmsa.com



مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

السلسلة التوعوية بالأحتياجات الخاصة

الرقم	اسم الدليل	إعداد	مراجعة
1	الحركة والانتقال عند الشخص الكفيف (المُرشد المرافق)	د. سحر أحمد الخشمرهي مريم صالح الرشيد	د. سحر أحمد الخشمرهي قسم التربية الخاصة
2	الحركة والانتقال عند الشخص الكفيف (العصا البيضاء)	بيسرية أسماعيل الجزار	د. عبد الله سعد الحسين إدارة التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم
3	التدخلات العلاجية للاضطراب اللاتباه والنشاط الزائد لطلاب المرحلة الجامعية	نجلاء فهد المشيقح	د. خالد عبد العزيز الحمد قسم التربية الخاصة
4	صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية	سامية سلطان البيعش	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
5	الرعاية الاجتماعية لذوي الأحتياجات الخاصة في جامعة الملك سعود	هدى مطلق العنزي	د. فهد حمد الهفوف قسم الدراسات الاطعماعية
6	فن التعامل مع ذوي الإعاقة الحسية داخل الجامعة	مي عبد الرحمن الفاخري	د. وآل محمد مسعود قسم التربية الخاصة
7	التعامل مع التواتر الصرعية	نوف عبد الله النعيم	د. بندر ناصر العتيبي / قسم التربية الخاصة د. محمد الدوسري / مستشفى الملك فيصل التخصصي
8	عسر القراءة	عمود محمد الرشيد	د. خالد عبد العزيز الحمد قسم التربية الخاصة
9	دليل التعامل مع الطلاب الصم في الجامعات	مها عبد الله الهاجري	د. طارق صلاح البريسى قسم التربية الخاصة
10	الخدمات الترويجية للطلاب من ذوي الأحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية	ليلى عبد الله العجاني	د. وآل محمد مسعود قسم التربية الخاصة
11	التقنيات التعليمية المساندة لطلاب الجامعات المكفوفين وضفاف الصم	غادة ناصر آل موسى	د. وفاء حمد الصالح قسم تقنيات التعليم
12	الخدمات النفسية للطلاب من ذوي الأحتياجات الخاصة بالجامعات	غالية منصور العتيبي	د. أهل الدوم قسم علم النفس
13	التعامل مع الموهوبات المعهارة في البيئة الجامعية	وفية أحمد العهدين	المهندسة أحمد الشيباني / نائب رئيس منظمة جنس العالمية للتصميم الشامل
14	التقنيات المساندة للطلاب من ذوي صعوبات التعلم	لؤلؤه رشيد الهزاني	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
15	تكيف المكتبة الجامعية للطلاب من ذوي الأحتياجات الخاصة	ريم عبد العزيز الشويش	د. طارق صلاح البريسى قسم التربية الخاصة
16	صعوبات الكتابة	نوف عبد العزيز الطويل	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
17	مشكلات الكتابة لمستخدمي اليد اليسرى	هدى أحمد الفاردي	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة



مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

dsc.ksu.edu.sa